هواء في شبك

(سولفونّه بسالفة الثور)

يحكى ان رجلا مسنا ماتت زوجته، فتأثر لموتها، ورغب في الزواج، وشعر اولاده برغبته ؛ وذات ليلة بينما كان الجميع في الدار، قال كبير الاولاد لأخوته: انه بانتظار من يحضر من المدينة لبيع ثورهم الوحيد ليستعين بثمنه على زواج والده، وكان والدهم حاضرا، فوقع هذا القول موقع القبول عنده ، وكان يقول لاولاده في اكثر الليالي ليذكرهم بمسألة زواجه: (سولفونه بسالفة الثور)، ليستمتع بحديثهم حول زواجه وليؤكد الامر حتى لاينسوا.

وكما شغلت هذا الشيخ المسن (سالفة الثور)، لانها تتعلق بشيء مهم يمكن ان يغير حياته وهو الزواج، كذلك نحن نتساءل عن سالفة التوافقات والائتلافات، لنرى اين وصلت وهل ستؤثر اعادة الفرز يدويا في بغداد عليها ام لا، وهل من الممكن ان يصبح الفائز خاسرا، والخاسر فائزا، لتتغير المعادلات، ام انها مسألة روتينية لاقناع الكتل البرلمانية المعترضة بصحة ماذهبت اليه المفوضية العليا المستقلة للانتخابات؟ وما من عراقي لم يسأل عن سالفة الاعتراضات والتحالفات الى اين وصلت واين اصبحت، حتى انك تستطيع ان تتكهن حين ترى مشادة قوية بين اثنين، انها تخص الائتلافات والكتل الفائزة وماذا ستفعل المفوضية في هذا المأزق.

انتظرنا نتائج الانتخابات بفارغ الصبر لنطوي صفحة كانت مهمة جدا في حياة الشعب العراقي، اذا ماأردنا ان نتناول التشكيك والاتهامات التي اطلقت ضد المفوضية قبل فرز اية نتيجة.

الكل يعلم ان الانتخابات مهمة عسيرة جدا ، ومن المستحيل ان تمر بدون طعون او دونما تشكيك، ولكن ماجلب انتباه الاخرين حين دافعت المفوضية عن نزاهتها وعن النتائج التي اعلنتها بثقة عالية، متجاهلة الدعوات التي وجهت اليها باعادة العد والفرز يدويا ، واحتجت عليها بأن العملية اذا تمت بهكذا طريقة بدائية فستحتاج الى وقت كبير، لاتستطيع المفوضية توفيره ؛ لكنها في النهاية تخلت عن قناعاتها لتقتنع باعادة الفرز والعد يدويا في بغداد حصريا لقناعتها بالطعون التي وجهتها كتلة ائتلاف دولة القانون؛ وستتوالى الدعوات في المستقبل القريب من باقي الكتل لاعادة العد والفرز يدويا وسندخل في هذه الدوامة ولانخرج منها الا بستة اشهر او اكثر.

وسالفة الثور في العراق ماشية؛ فهي تنتقل من مفهوم الى آخر ومن قضية الى اخرى، ولا اعتقد انها ستقف عند التحالفات او الطعون، وانما ستستمر وتستمر للبحث عن الحلقة المفقودة في الديمقراطية العراقية ، وهي حلقة تشكيل الوعي الشعبي الذي سيضع الحلول لجميع الاشكالات .

تزوير في الانتخابات وتزوير في شهادات مرشحيها وتزوير في درجات الطلاب وتزوير للعملة وحتى وصل التزوير في المناصب والضحك على الذقون الى اعلى مدياته، يضاف الى ذلك شخصنة العملية الديمقراطية برمتها حيث خضعت التحالفات للامزجة والعلاقات الشخصية وابتعدت كثيرا عن مصلحة الوطن. اما الآلية التي خضعت لها التحالفات فلم تخل هي الاخرى من اخطاء ربما ميزت الفائز واعطته القوة بفرض شروطه على الطرف الآخر، لانها تحالفات مابعد النتائج، وكان من المفترض ان يعد لهذه التحالفات والائتلافات او الاتفاق على خطوطها العريضة قبل الدخول في الانتخابات؛ هذه الاشكالات التي افرزتها ديمقراطية العراق، مع الاشكالات الاخرى تجعل من الوضع في العراق قابلا للتأويل، ومن المؤكد ان الشعب العراقي بات من اكثر شعوب الارض استقراء وتحليلا واستنتاجا،ولا اعتقد ان احدا يخطىء في رؤيته لأن المفاجآت هي سيدة الموقف، ومايرفض بالامس يقبل اليوم، وليست هنالك حدود لأي شيء ، هناك تداخل في الافعال والتصريحات، ولاندري الى اين تمضي بنا السفينة، وكما قالوا في المثل (كلمن براسه صوت ايصيحه).

عبدالله السكوتي

مخبأ زعيمي القاعدة في العراق دمر كلياً

مقتل أبو عمر البغدادي ينهي ألغازاً وتكهنات أحاطت بشخصيته الغامضة

بغداد/ المدى-وكالات

قال رئيس الوزراء نوري المالكي ان "تنظيم القاعدة استخدم عمليات تمويه واحتفالات تنصيب لاكثر من شخصية لابو عمر البغدادي من اجل ان يموه على الاجهزة الامنية، لكن الذي تحقق هو (مقتل) ابو عمر البغدادي الاصلي". وعرض المالكي صورا للبغدادي وابو ايوب المصري اللذين قتلا بعملية استخباراتية مشتركة في منزل في منطقة الثرثار الصحراوية شمال بغداد.

وللمرة الاولى يؤكد فيها الجيش الاميركي مقتله واعلن ان اسمه الحقيقي حميد داود محمد خليل الزاوي وقالوا انه زعيم ما يسمى "دولة العراق الإسلامية" (وهو تحالف بقيادة تنظيم القاعدة اسس في ٢٠٠٦) ويطلق عليه لقب ما يسمى "امير المؤمنين".

وفسر الناطق باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في مقابلة تلفزيونية مساء الثلاثاء الماضي انباء اعتقال شخص يحمل اسم البغدادي في نيسان ٢٠٠٩ بانها عملية تمويه لخداع تنظيم القاعدة، مؤكدا "استخدمنا نفس السلاح الاعلامي الذين يستخدمونه".

واوضح "نحن في الواقع قد اعتقلنا احمد عبد أحمد خميس المجمعي قيادي في القاعدة بالقرب من تقاطع النداء (في بغداد) في نيسان ٢٠٠٩ واعترف بانه أبو عمر البغدادي ، ولكن المحققين كانوا على يقين أنه ليس هو".

وتابع "بتمويه، من القاعدة نصبوا اكثر من شخصية تحمل اسم ابو عمر البغدادي حتى لا يتم كشف الاصلي"، مضيفا انه كان مقترح الخلية الاستخبارية ان نظهر الشخص الى الاعلام ونجزم انه ابو عمر البغدادي لنعطي للقاعدة صورة باننا متأكدون انه اصبح معتقلا لدينا، لكن الخلية الاستخباراتية استمرت بالعمل حتى يوم الاحد" في اشارة الى يوم مقتله مع ابو ايوب المصري.

لكن الغموض لا يزال يحيط ببعض جوانب هذه الشخصية، حيث قال المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري لوكالة فرانس برس ان البغدادي كان ضابطا في الشرطة في عهد صدام حسين، موضحا ان "البغدادي قد اعتقل في أوائل عام ٢٠٠٦ من قبل الجيش الأميركي واطلق سراحه بعد بضعة أشهر".

ويبدو ان روايته صحيحة حيث اكدتها صور عرضها المالكي تظهره يرتدي بدلة برتقالية يرتديها عادة المعتقلون لدى القوات الاميركية، رافعا بطاقة تحمل اسمه.

لكن تلفزيون العراقية افاد في تقرير بث الثلاثاء الماضي عن البغدادي انه ولد في عام ١٩٤٧ وانضم الى الجماعة الارهابية في عام ١٩٨٥، وعاد لاحقا الى العراق في عام ١٩٩١ وأصبح معروفا فقط في عام ٢٠٠٤ خلال معركة الفلوجة الاولى ضد الجيش الاميركي. وكانت وزارة الداخلية اعلنت اول مرة اعتقاله في التاسع من اذار ٢٠٠٧، قبل ان تنفي الامر لاحقا.

وفي الثالث من ايار ٢٠٠٧ اعلنت الوزارة ذاتها مقتله شمال بغداد، لكن في تموز ٢٠٠٧ طرح الجيش الاميركي فرضية عدم وجوده اصلا وان الاسم وهمي. ولكن ٣٠ كانون الاول ٢٠٠٧ دعا اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة المسلمين جميعا في العراق الى مبايعة ابو عمر البغدادي اميرا للتنظيم في العراق.

وفي نيسان ٢٠٠٩ ، اعلن المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ أن اسمه الحقيقي هو احمد عبد احمد المجمعي وهو في الاربعين من العمر وكان ضابطا في الجيش العراقي السابق. وقال "طبقا لمعلوماتنا، فإنه أبو عمر البغدادي، لكننا نراجع حساباتنا لان الكثير من الاشخاص ادعوا بانهم ابو عمر البغدادي".

وفي سياق متصل، كومة من الركام هي كل ما تبقى من المنزل حيث كان يختبئ زعيما القاعدة في شمال بغداد عند قتلهما الاحد الماضي في عملية عراقية-اميركية مشتركة جرت في هذه المنطقة الصحراوية الواقعة شمال بغداد على مسافة ساعة وربع الساعة بالسيارة من تكريت. وقد انهار سقف المبنى المؤلف من اربع غرف في الغارة الجوية التي استهدفته فجر الاحد الماضي، بحسب ما افاد صحافي فرانس برس زار الموقع الثلاثاء.

وروى مزارع لفرانس برس رافضا كشف اسمه "شاهدنا طائرات اميركية تقصف منطقة الجزيرة على مسافة كيلومتر واحد من منزلنا، ثم هبطت مروحيات وطوق جنود اميركيون القطاع قبل وصول آليات عسكرية". واعلن رئيس الوزراء نوري المالكي والجيش الاميركي الاثنين الماضي عن مقتل زعيمي تنظيم القاعدة في العراق ابو عمر البغدادي وابو ايوب المصري خلال عملية مشتركة قرب تكريت.

وكان الزعيمان على اتصال متواصل باسامة بن لادن، بحسب ما اكدت السلطات العراقية التي ضبطت ايضا اجهزة كمبيوتر ومواد معلوماتية. وقالت امرأة تسكن في جوار بحيرة الثرثار متحدثة لفرانس برس "ذهبنا الى النوم في منتصف ليل السبت ثم سمعنا اصوات الطائرات تحلق في السماء. خرجت ورأيت اضواء ليزر موجهة على منزلنا". وتابعت "انتابني الخوف وعدت الى المنزل حين سمعت انفجارات قوية".

وتظهر بين ركام المنزل اربع بزات عسكرية وست دشداشات. وما يلفت الانتباه بصورة خاصة وجود فساتين وملابس داخلية نسائية جديدة ايضا، ما يوحي بان الرجلين كانا يقيمان في المنزل بشكل منتظم نوعا ما. وتوجد بين الحطام ايضا كتب دينية وجهاز تلفزيون وصحن لاقط للمحطات التلفزيونية الفضائية ومعدات الكترونية واجهزة شحن للكمبيوتر وبراد.

وكشفت العملية عن مخبأ حفر عند مدخل المنزل على عمق ثلاثة امتار وعرضه متران. واعلن الجيش الاميركي ايضا مقتل نجل البغدادي بالاضافة الى احد مساعدي المصري، وهما ضالعان "في نشاطات ارهابية". وامام المنزل شاحنة صغيرة متروكة محملة بالطماطم والخيار، كان يستخدمها زعيما القاعدة على الارجح للتنقل بدون لفت الانتباه. ويؤكد الضابط في شرطة محافظة صلاح الدين خليل الرامل في موقع الهجوم ان عملية الاحد الماضي كانت عملية برية مقرونة بغارة جوية.

جندي يتفحص المخبأ الذي دمرته الغارة الجوية .. أ ف ب

الوطني" ينفى حدوث انشقاقات داخل مكوناته

دولة القانون :التيار الصدري يقف في طريق مفاوضاتنا مع الائتلاف

بغداد / المدى

عقد قادة الائتلاف الوطني العراقي اجتماعاً في مقر الهيئة السياسية للتيار الصدري في بغداد، بحثوا خلاله قرار الهيئة القضائية بإعادة عمليات العد والفرز يدوياً في بغداد، والنقاط التي توقفت عندها المحادثات مع ائتلاف دولة القانون.

وطالب "الائتلاف الوطني" بحضور ممثلي الكيانات عند إعادة عمليات العد والفرز، حيث أوضح الشريف علي بن الحسين القيادي في الائتلاف أن الوطني العراقي مع أي قرارات تصدر عن القضاء العراقي بشرط أن تكون عمليات العد والفرز بإشراف الأمم المتحدة.

ومن جهته، أوضح عضو الائتلاف عن التيار الصدري نصار الربيعي أن نتائج الإنتخابات التي تم الإعلان عنها سابقاً تمثل البوصلة التي توجه الخريطة السياسية، وحذر من أن التغيير فيها سيؤدي إلى فوضى واتهامات متبادلة.

وأكد الربيعي أن ائتلاف دولة القانون ما زال يصر على مرشحه لرئاسة الوزراء نوري المالكي، الأمر الذي يعيق التوصل إلى اتفاق مع الائتلاف الوطني.

من جانب اخر وصف قيادي في قائمة ائتلاف دولة القانون التيار الصدري بأنه حجر العثرة في المفاوضات الدائرة مع الائتلاف الوطني العراقي لتشكيل الحكومة.

وقال علي الاديب لوكالة كردستان للأنباء(آكانيوز) إن"التيار الصدري هو حجر العثرة في المفاوضات التي تجري بين قائمة ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي".

ويرفض التيار الصدري تولي رئيس الوزراء نوري المالكي رئاسة الوزراء لدورة ثانية، نظرا للخلافات المتبادلة التي شهدتها السنوات الماضية بين الجانبين.

وكان زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر هاجم المالكي في ١١ من نيسان الجاري مؤكدا أن "المالكي اعتقل أنصاره وسجنهم واعتبرهم إرهابيين ويكذب ويصدق الكذبة عندما قال لقد أخرجناهم من السجن".

وفي أطار المساعي الهادفة لتشكيل الحكومة المقبلة والحوارات الدائرة بين الكتل السياسية نفت قائمة ائتلاف دولة القانون وجود موانع للقاء المالكي برئيس القائمة العراقية إياد علاوي.

وأوضح الأديب أنه "ليس هناك مانع من لقاء المالكي بعلاوي ولابد أن تتوفر أجواء للقاء كالمصادقة على نتائج الانتخابات من قبل المحكمة الاتحادية وانتظار نتائج المفاوضات بين الائتلاف الوطني ودولة القانون".

من جانب اخر نفى قيادي في قائمة الإئتلاف الوطني العراقي، امس الاربعاء، حدوث انشاقاقات أو خلافات بين مكونات الائتلاف بشأن مفاوضات الكتلة والتحالف مع بقية القوائم لتشكيل الحكومة المقبلة.

وقال القيادي في القائمة صباح الساعدي لوكالة (آكانيوز) للانباء "ليس هناك أي انسحابات داخل الائتلاف الوطني العراقي، والائتلاف الوطني متمسك بكل كتله وأعضائه لان الائتلاف الوطني مؤسسة سياسية لابد ان تعيش في الحياة السياسية وتنتهج منهجا وطنيا صحيحا".

وأوضح الساعدي أن "الائتلاف الوطني العراقي يدعم كل الكفاءات الوطنية من جميع الجهات حتى من خارج الائتلاف، والتيار الصدري عنصر فاعل في الائتلاف وطروحاته محترمة".

وكانت وسائل اعلام قد أشارت خلال الايام القليلة الماضية الى احتمال حدوث خلافات داخل الائتلاف الوطني تقود الى انسحاب بعض مكوناته كالتي شهدتها قائمة الائتلاف العراقي الموحد خلال السنوات الماضية.

فيما كشف قيادي في إئتلاف دولة القانون عن لقاء مرتقب سيجمع زعيم الإئتلاف رئيس الحكومة نوري المالكي بزعيم كتلة العراقية رئيس الوزراء الأسبق اياد علاوي وأكد حسن السنيد أن "قيادات بارزة في قائمة العراقية أجتمعت أمس بالمالكي وطلبت منه عقد لقاء غير رسمي مع علاوي خلال الأيام القليلة المقبلة لتدارس تشكيل الحكومة الجديدة، منوها الى ان المالكي منفتح على جميع الفرقاء السياسيين، وهو مؤمن ان العراقية ينبغي أن تكون شريكاً في العملية السياسية.

سياسيون يطالبون بالإسراع فيه والمفوضية تؤكد أن العمل سيستمر أسبوعين

قرار إعادة الفرز اليدوي.. هل سيؤثر على سير المباحثات بين الكتل السياسية؟

بغداد / المدى

أكدت رئيس الادارة الانتخابية حمدية الحسيني، استعداد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لتنفيذ قرار الهيئة القضائية القاضي بإعادة العد والفرز في بغداد، وان المفوضية تدارست السبل الفنية واللوجستية التي تتم من خلالها اعادة عملية العد والفرز اليدويين .

واوضحت الحسيني في تصريح صحفي امس الاربعاء: ان المفوضية شكلت لجانا لهذا الغرض وسيتم البدء بالعمل خلال الايام المقبلة، مشيرة الى ان هذه العملية ستتم تحت انظار المراقبين المحليين والدوليين ووكلاء الكيانات السياسية والاعلاميين.

واضافت رئيس الادارة الانتخابية ان جميع مستلزمات العمل التي يتطلبها الفرز اليدوي لاوراق الاقتراع الخاص بمحطات بغداد ، قيد التجهيز وان الصناديق محفوظة في مخازن خاصة وامنة، مرجحة الانتهاء من العمل في غضون اسبوعين.

من جانبها اكدت القوائم السياسية ان القرار ليس له علاقة بمسألة المفاوضات فيما بينها ولم يمنع المباحثات ومواصلة المشوار نحو ايجاد ارضية مشتركة لتشكيل الحكومة المقبلة.

واوضح اعضاء في الائتلاف الوطني ان مباحثاتهم مستمرة مع بقية القوائم لاسيما ائتلاف دولة القانون للاتفاق على صيغة معينة لاختيار رئيس الوزراء المقبل، حيث قال عضو الائتلاف الوطني العراقي حيدر السويدي: ان قرار الهيئة التمييزية باعادة الفرز يدويا في بغداد لن يؤثر على سير المفاوضات مع الكتل الاخرى . واضاف السويدي لـ الوكالة الاخبارية : ان الائتلاف الوطني ليس لديه خط احمر على اي مرشح من الكتل الاخرى وان المفاوضات مع ائتلاف دولة القانون مستمرة بهذا الشان حيث ستكون هناك شخصية من دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي وستكون هناك مفاضلة بين الشخصيتين لاختيار مرشح لتولي منصب رئاسة الوزراء.

من جهته اشار عضو الائتلاف الوطني العراقي محمد اسماعيل ان مباحثات ائتلافه مستمرة حتى بعد قرار الهيئة التمييزية.

واضاف اسماعيل لـ وكالة الاعلام العراقي : ان الائتلاف الوطني العراقي يسعى الى تقوية الروابط والاواصر للتحالف الثنائي مع ائتلاف دولة القانون ومن ثم الانفتاح على بقية القوائم الاخرى لتشكيل كتلة وطنية ودعم العملية السياسية المقبلة .

في المقابل اكد عضو ائتلاف دولة القانون حيدر الجوراني ان ائتلافه مازال مستمرا بعملية المفاوضات مع الكتل السياسية الاخرى . واوضح الجوراني في تصريح صحفي : ان ائتلاف دولة القانون له حوارات مع قيادات في القائمة العراقية جهارا نهارا وليس كما يدعي البعض بأن هنالك سرية في الموضوع، مضيفا ان هناك رؤى مشتركة ونحن نحرص على ان يكون المكون السني الذي يمثل ٩٠ ٪ من القائمة العراقية على ان يكون شريكا فاعلا وله مواقع سيادية ونفوذ وليس شكليا.

الى ذلك اكد عضو القائمة العراقية علاء مكي ان قائمته لديها حوارات منفتحة على جميع الكتل السياسية وتسعى الى اشراك الجميع في العملية السياسية.

واضاف مكي لـ الوكالة المستقلة للانباء : ان حوارات قائمته مازالت قائمة وايجابية ولدينا حوارات مع التحالف الكردستاني والتيار الصدري ودولة القانون والائتلاف الوطني وجبهة التوافق . واشار الى ان قادة الكتل السياسية يصرحون باستمرار على انهم يتجهون نحو التوجه الوطني العام وهذا مؤشر جيد على ان جميع الكتل السياسية تسعى الى تشكيل حكومة شراكة وطنية.

.فيما اجمع عدد من الساسة العراقيين على ضرورة أن تجري عملية إعادة الفرز والعد اليدوي في بغداد بصورة سريعة لكي لا تتسبب بتعطيل العملية السياسية ومباحثات تشكيل الحكومة أكثر، فيما رأى بعض المحللين السياسيين أن التأخير والمماطلة في هذه العملية لن يصب في مصلحة أحد، لاسيما وأن إعادة العد والفرز لن تقدم شيئا لأي جهة.

واعتبر عضو في اللجنة القانونية في البرلمان السابق والقيادي في التحالف الكردستاني محسن السعدون أن "قرار إعادة العد والفرز يدويا في بغداد صدر من جهة مستقلة قضائية تلزم الجميع باحترام قراراتها، لأن القضاء في العراق غير مسيس". وطالب السعدون بحسب لـ"السومرية نيوز"، مفوضية الانتخابات بحسم موضوع العد اليدوي في بغداد في مدة أسبوع واحد لكي تصادق المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات"، مبينا أن "جميع الكتل السياسية لم تجر محادثاتها الجدية لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة بسبب عدم حسم موضوع الانتخابات ونتائجها، مبينا ان "على المفوضية أن تشكل لجانا بإشراف ممثلين من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للبدء بأسرع وقت في مسألة العد اليدوي لكي تبدأ عملية مباحثات الكتل السياسية في ما بينها".

ويرى السعدون أن "الهيئة القضائية التمييزية ردت بعض طعون الكتل السياسية في بعض المحافظات وبتت بإعادة العد والفرز اليدوي في بغداد"، مبينا أن "على الجميع أن يحترم قرار القضاء العراقي لأنه أظهر استقلالية وعدم تسييس".

من جانبه، اعتبر قيادي في التيار الصدري المنضوي ضمن الائتلاف الوطني العراقي بهاء الاعرجي أنه "يجب التعامل مع موضوع العد والفرز اليدوي بالسبل القانونية، إذ لا يمكن أن يطلب احد فرز وعد الأصوات في بقية المحافظات لأن الفترة القانونية لتقديم الطعون انتهت، ولم تتسلم الهيئة القضائية التمييزية طلبات من الكتل السياسية بضرورة إعادة العد والفرز في غير بغداد".

واوضح الاعرجي في حديث لـ"السومرية نيوز"، أن "المرحلة الحالية للعد والفرز ستكون أسهل بكثير من المراحل السابقة، لأنها ستكون بمراقبة شديدة من قبل الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، مشيرا إلى أن "هناك كتلا معينة تعتمد نوعا من الضغط كالمطالبة بتغيير موظفي العد والفرز الخاصين بالمفوضية واستبدالهم بموظفين جدد"، إلا انه يؤكد "لكننا نريد أن يكون الموظفون السابقون هم من يعمل ويشرف على هذه العملية وان تكون المفوضية هي الجهة التنفيذية لهذا الأمر بالإضافة إلى الأمم المتحدة، بسبب ضيق الوقت.

صورة وخبر

عبد المهدي: مقتل المصري والبغدادي سيسهم في تعزيز الأمن والاستقرار

قال نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي: ان عملية قتل ابو ايوب المصري وابو عمر البغدادي ستؤدي بلا شك الى تقويض واضعاف عصابات القاعدة والمجاميع الارهابية المتحالفة معها، مشيرا الى ان مقتلهما سيسهم في تعزيز الامن والاستقرار في البلاد.

عادل عبد المهدي

واوضح عبد المهدي في بيان له تلقت (المدى) نسخة منه امس:ان هذه العملية ستؤدي بلا شك الى تقويض واضعاف تنظيم القاعدة في العراق وستساهم في تعزيز الامن والاستقرار في البلاد، وتمهد الطريق لمزيد من الانجازات على الصعد الامنية والخدمية والتنموية في البلاد، مضيفا: ان الاستتباب الامني الكامل يشكل الارضية اللازمة لانطلاق عمليات البناء والاعمار والتنمية، والنهوض بقطاع الخدمات الضرورية والاساسية لابناء شعبنا العزيز.

يذكر ان رئيس الوزراء نوري المالكي اعلن في مؤتمر صحفي الاثنين الماضي مقتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو ايوب المصري وزعيم ما يسمى بدولة العراق الاسلامية ابو عمر البغدادي.

الأديب: تحركات القاعدة مكشوفة وتحت المراقبة

أكد القيادي والنائب عن ائتلاف دولة القانون علي الأديب أن خريطة عمليات تنظيم القاعدة الارهابي أصبحت في قبضة الحكومة بالكامل وهذا هو المهم وإن كانت موجودة في بعض الأماكن.

علي الاديب

وقال الأديب بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي (واع): إن تحركات القاعدة في هذه الفترة ستكون مكشوفة وتحت المراقبة الكاملة وأشك أنهم سيتمكنون من القيام بشيء في هذه الفترة، مضيفا ان موضوع الكشف عن تورط بعض الجهات بالعلاقة مع تنظيم القاعدة متروك للحكومة فهي التي تقدر الوقت المناسب للكشف عن هذه الجهات، مشيرا الى وجود تشابك ما بين تنظيم القاعدة وتنظيمات أخرى في العمليات الارهابية وهناك نوع من التنسيق في كثير من الاحيان وفي كثير من العمليات.

واشار محللون سياسيون وعسكريون إلى ان تنظيم القاعدة في العراق سيكون ضعيفا بعد ان قتل العديد من قادته، وتم الكشف عن اغلب مواقعهم وخططهم، اضافة الى قلة وجود من يحتضنهم وكثرة عناصر الاجهزة الامنية في العراق.

الجميلي يؤكد ضرورة عدم إقصاء أي طرف من تشكيل الحكومة

وصف القيادي في القائمة العراقية سلمان الجميلي ما يحصل بين الكتل السياسية من حوارات لأجل الوصول الى تشكيل الكتلة الاكبر برلمانيا بالائتلافات وليس الاندماج، مشيرا الى ان قائمته تؤكد مشاركة جميع الكتل في الحكومة الجديدة.

واوضح الجميلي بحسب الوكالة الاخبارية للأنباء امس الاربعاء:"ان قائمته تدرك ان الحكومة المقبلة يجب ان تكون حكومة وحدة وطنية وينبغي ان تكون عبر تحالفات بين القوائم والكتل السياسية الفائزة، ولفت الى ان القائمة العراقية منذ البدء رفعت شعار الشراكة الوطنية، مشددا على ضرورة عدم اقصاء اي طرف من الاطراف السياسية، مؤكدا ليس لدى قائمته اي خطوط حمر للتحالف مع اي كيان سياسي او شخص او كتلة.

سلمان الجميلي

يشار الى ان الساحة السياسية تشهد الان خفوتا نسبيا، بسبب انتظار الكتل السياسية نتائج اعادة مراحل عملية العد والفرز ومصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات.

إسماعيل شكر: وفد التفاوض الكردستاني سيصل بغداد بعد إعلان نتائج الطعون

قال القيادي في التحالف الكردستاني إسماعيل شكر أن وفد التفاوض الكردستاني سوف يصل بعد إعلان نتائج الطعون.

واوضح شكر بحسب الوكالة الاخبارية للانباء امس الاربعاء:"أن أسباب تأخير وصول الوفد الكردستاني لبغداد تعود للتأخير الحاصل في إعلان نتائج الطعون الانتخابية، مجدداً مطالب التحالف الكردستاني للنظر في الطعون المقدمة للمفوضية العليا للانتخابات والتي تخص محافظتي نينوى وكركوك، في غضون ذلك أعلنت أغلب الكتل الكردستانية أهم شروطها للتحالف مع القوى السياسية وهي تنفيذ المادة (١٤٠) ورسم حدود الاقليم، وأكد شكر أن التحالف الكردستاني سوف يتحالف مع من يؤمن بالدستور وينفذ مطالب الشعب الكردستاني لتشكيل حكومة اتحادية ، نافياً وجود خطوط حمر ما بين التحالف والقوائم السياسية الاخرى.

اسماعيل شكر

يذكر ان التحالف الكردستاني يبدأ مباحثات مع القوى الكردستانية الفائزة في الانتخابات البرلمانية لدخولهم الى مجلس النواب الجديد كقائمة واحدة.

المدى
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي
عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق
علي حسين
مدير التحرير الاداري
نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي
علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art